جهود الإمام الطحاوي في تعديل الرواة في كتابهِ شرح معاني الاثار

Imam Al-Tahawi's efforts in modifying the narrators in his book Sharh Maani Al-Athar

د. إبراهيم عبدالرحمن محمد النعيمي
مدرس
وزارة التربية
المديرية العامة لتربية نينوى

Dr. Ibrahim Abdul Rahman Muhammad Al Nuaimi
Lecturer
Ministry of Education
General Directorate of Nineveh Education

alrahoo1976@gmail.com

الكلمات المفتاحية: جهود، الطحاوي، تعديل، رواة، اثار

Keywords: efforts, Al-Tahawi, modification, narrators, effects

الملخص

الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، هو العلامة المجتهد في الفقه الحنفي، وهو محدث كبير، صاحب الكتب المشهورة، شرح معاني الاثار، وشرح مشكل الاثار، وقد سلطت الضوء في هذا البحث على الخلاف في إسمه، وولادتهِ، ووفاتهِ، وبيان الراجح منها، فضلاً عن احصائية اسقرائية لشيوخهِ الذين روى عنهم في كتابهِ شرح معاني الاثار، وتراجم تلامذتهِ الذين وجدت لهم ذكراً في كتب التراجم، وأقوال العلماء فيهِ بيان اثاره العلمية المطبوعة والمخطوطة والمفقودة، وقد تناولت جهود هذا الإمام وأقوالهُ النقدية في الجرح والتعديل، في كتابهِ شرح معاني الاثار، فقد تناولت في بحوث سابقة جهود هذا الإمام في اثبات الصحبة، وجهودهُ في الجَرح، وفي هذا البحث سلطت الضوء على جهودهِ في (تعديل الرواة) وحسب هذه الاحصائية:

أولاً: اطلق لفظ (إمام) على عشرين راوياً.

ثانياً: اطلق لفظ التوثيق المكرر، كثقة حجة، وحجة حافظ، واثبت، واحفظ، على ثمانية عشر رواياً.

ثالثاً: اطلق لفظ التوثيق المنفرد، كثقة، وحجة، وثبت، وحافظ، على عشرين راوياً.

رابعاً: اطلق لفظ: (صدوق) على راويين.

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الهِ وسلم.

Abstract

Imam Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Salama al-Tahawi (d. 321 AH), is the scholar and scholar of Hanafi jurisprudence. He is a great hadith scholar and the author of the famous books, Explanation of the Meanings of Athars, and Explanation of the Problem of Athars. In this research, I have shed light on the dispute over his name and birth. And his death, and a statement of the most correct of them, in addition to inductive statistics of his sheikhs from whom he narrated in his book Explanation of the Meanings of Athar, and the biographies of his students for whom I found a mention in the books of biographies, and the sayings of scholars in it, an explanation of his printed, manuscript, and lost scientific works, and I dealt with the efforts of this imam and his critical sayings in the analysis and modification. In his book Explanation of the Meanings of Athar, I have discussed in previous research the efforts of this imam to prove companionship, and his efforts in wounding, and in this research I shed light on his efforts in (amending narrators), according to this statistic:

First: The word “Imam” was applied to twenty narrators.

Secondly: He used the repeated word authentication, such as trustworthy, proof, proof, hafiz, prove, and preserve, to eighteen narrations.

Third: The word “unique documentation” was used, such as trustworthy, proof, proven, and preserved, to twenty narrators.

Fourth: The word “Saduq” was applied to two narrators.

Our last supplication is: Praise be to God, Lord of the Worlds, and may God’s blessings and peace be upon our Master Muhammad and his family.

المقدمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى.

إنَّ علم الجرح والتعديل من أعظم العلوم الشرعية التي يعرف بها صحيح الحديث من سقيمه، وقد تتبعت ألفاظ الإمام الطحاوي (ت٣٢١هـ)، في كتابه شرح معاني الآثار، فوجدته عالماً في هذا العلم، لذلك عزمت على جمع أقواله ودراستها لإظهار علومه النقدية في الجرح والتعديل، وقد تناولت الجرح في بحث سابق، وها أنا الآن أتناول التعديل في البحث ليتم المقصد والغاية من معرفة هذا الإمام.

سبب الكتابة في الموضوع: معرفة الحق من قول البيهقي (ت٤٥٨هـ)، فيه: (فبين في كلامه أنَّ علم الحديث لم يكن من صناعته) (البيهقي ، ١٩٩١، ٤٠٥) .

أهمية الموضوع: لم يذكر أئمة الجرح والتعديل الطحاويَّ فيمن يعتمد عليهم في النقد الحديثي، ولم يستشهدون به، فكان هذا البحث لبيان علمه في هذا العلم؛ لذلك تناولت أقواله النقدية على قسمين: الجرح، والتعديل، وعزمت على الكتابة في كل واحد منهما ببحث مستقل، وقد أتممت الجرح، وهذا هو بحث التعديل، والله المستعان.

خطة البحث: قسمت البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، فثبت المصادر والمراجع.

المبحث الأول: حياة الطحاوي الشخصية والعلمية.

والمبحث الثاني: أقواله النقدية في التعديل.

الجهود السابقة: وجدت العديد من الرسائل والأطاريح الجامعية التي تناولت علوم الإمام الطحاوي، وهي كثيرة، منها:

-ترجيحات الإمام الطحاوي في العبادات من خلال كتابه شرح معاني الآثار -دراسة فقهية مقارنة-، أطروحة دكتوراه للباحث جاسم كاظم عبادي الشمري، كلية الفقه وأصوله، الجامعة الإسلامية، إشراف: أ. م. د. محمود خلف جراد، بغداد، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م).

-مخالفات الإمام الطحاوي لأئمة مذهبه في الفقه من خلال كتابه شرح معاني الآثار -دراسة وصفية تحليلية-، رسالة ماجستير للباحث إيهاب جمال نومان، الدراسات الإسلامية/الفقه، جامعة طيبة.

-جهود الإمام الطحاوي في التفسير وعلوم القرآن في كتابه شرح مشكل الآثار، رسالة ماجستير للباحث لمى نائل خير، بإشراف محمَّد إبراهيم عبيدات، الجامعة الأردنية، عمَّان، (١٩٩٥م).

-أقوال أبي جعفر الطحاوي في التفسير من أول القرآن حتى نهاية سورة التوبة، رسالة ماجستير للباحث فيحان بن صنهات العتيبي، بإشراف عبدالستار عبداللطيف أحمد سعيد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، (٢٠٠٥م).

-ترجيحات الإمام الطحاوي في العبادات من خلال كتابه شرح معاني الآثار، أطروحة دكتوراه للباحث هشام عبدالغني حميد، إشراف شاكر محمود السعدي، الجامعة الإسلامية، بغداد، (٢٠٠٥م).

-منهج الإمام الطحاوي في دفع التعارض بين النصوص الشرعية من خلال كتابه شرح مشكل الآثار، رسالة ماجستير للباحث عبدالعزيز بن سعد، بإشراف إبراهيم بن عبدالله الماحي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، (٢٠٠٩م).

-جهود الإمام الطحاوي في الجرح في كتابه شرح معاني الأثار، جامعة الموصل، كلية العلوم الإسلامية، للباحث إبراهيم عبد الرحمن محمد، المجلد الخامس عشر، العدد: (١/٢٣)، (١٤٤٢هـ-٢٠٢١م).

-ألفاظ الإمام الطحاوي -(ت٣٢١هـ) رحمه الله- في إثبات الصحبة في كتابه شرح معاني الآثار، للباحث إبراهيم عبد الرحمن محمد، جامعة تكريت، كلية العلوم الإسلامية، المجلد الثاني عشر، العدد: (٦)، (١٤٤٢هـ-٢٠٢١م).

-الطحاوي وجهوده الحديثية في شرح معاني الآثار، للباحث إبراهيم عبد الرحمن محمد، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد: (٢٨)، العدد: (١٢)، ج(١)، جمادي الأول (١٤٤٣هـ)، كانون الأول، (٢٠٢١م).

الصعوبات: لا يخلو عملٌ من مشقة إلا ما يسَّره الله تعالى؛ روي عَنْ أَنَسٍ بن مالك ﷺ ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **(اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ سَهْلًا إِذَا شِئْتَ)**.(ابن حبان، ١٩٩٣، ٢٥٥).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

المبحث الأول

حياة الطحاوي الشخصية والعلمية

تناولت هذا المبحث بمطلبين: الأول: حياته الشخصية، والثاني: حياته العلمية:

المطلب الأول: حياته الشخصية

أولاً. كنيته، واسمه: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبدالملك بن سلمة (المصري، واخرون، ١٤٢١هـ، ٢٠).

ثانيا. نسبته: نسب إلى النسب الآتية: (الطحاوي-الحجري-الأزدي-المصري-الحنفي).

-الأزدي: نسبة إلى أَزَدِ شنوءة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبإ، وهو منسوب إلى أزد الحجر(السمعاني ، وابن الاثير، ١٩٦٢،١٨١).

-الطَحَاوي: نسبة إلى طحا، قرية بأسفل أرض مصر، من الصعيد، يعمل فيها كيزان، يقال لها: الطحورية، من طين أحمر، وعداده في حجر الأزد (السمعاني ، وابن الاثير، ١٩٦٢،٥٣).

-الْمصْرِيّ: نِسْبَة إِلَى مصر، سميت بِمصْر بن حام بن نوح عليه السلام ، وقيل: غير ذلك. (السمعاني ، وابن الاثير، ١٩٦٢، ٢٨٦)

-الحَنَفي: نسبة إلى مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي التيمي مولاهم، الكوفي (٨٠-١٥٠هـ) (السمعاني، و الذهبي، ١٩٦٢،٥٤).

ثالثا. ولادته ووفاته: أُختلف في ولادته على ثلاثة أقوال، أرجحها: أنَّه ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين، الموافق لسنة ثلاث وخمسين وثمانمائة للميلاد، وهو قول مسلمة بن القاسم(ابن حجر، ، ١٩٧١،٢٧٤) ، وابن يونس المصري (الذهبي، و ابن حجر، ٢٠٠٣،٤٣٩) ، وذكره الأمير ابن ماكولا (ابن ماكولا ، ١٩٩٠، ٨٥) ، والسمعاني(السمعاني ، ١٩٦٢،٧٣) ، وابن عساكر-ورجحه (ابن عساكر، ١٩٩٥،٣٦٨) ، والحازمي (الحازمي، ٢٠٠٧، ٩٨١) ، وابن نقطة الحنبلي(ابن نقطة، ١٩٨٨، ١٩٥) ، وابن منظور(ابن منظور ، ١٩٨٤، ٢٦٤) ، والذهبي(الذهبي، ٢٠٠٣،٤٣٩) ، وابن قطلوبغا (ابن قطلوبغا، ١٩٩٢،١٠٠)، والحافظ ابن حجر(ابن حجر، ١٩٧١،٢٨٢) ، والزركلي. (الزركلي،٢٠٠٠، ٢٠٦)

وقال ابن عساكر وابن منظور: ولد ليلة الأحد، لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول. (ابن عساكر، وابن منظور،١٩٩٥،٣٧٠)

وزاد الحافظ ابن حجر: (ولد بطحا؛ قرية من صعيد مصر) (ابن حجر، ١٩٧١،٢٧٤).

وفاته: ذهب أكثر العلماء إلى أنَّه مات ليلة الخميس، مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، عن بضع وثمانين سنة، الموافق لسنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة للميلاد (٩٣٣م) (المصري، واخرون، ١٤٢١هـ، ٢٢).

المطلب الثاني: حياته العلمية

يتألف هذا المطلب من أربع مسائل، هي:

أولاً. شيوخه: روى الطحاوي عن خمسة عشر ومائة شيخ (١١٥)، في كتابه شرح معاني الآثار بحسب إحصائيتي الشخصية، أبرزهم:

١. أبو عمرو محمد بْن خُزَيْمَة بْن راشد الْبَصْرِيّ، حدّث بالدّيار المصرية عَنْ محمد بْن عَبْد الله الأنصاري، وحجاج بن منهال، وجماعة، وروى كُتُب حَمَّاد بْن سَلَمَةَ، روى عَنْهُ ابنُ جوصا، والطَّحاويّ، وأدركه الموت بالإسكندرية فِي جُمَادَى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين (الطحاوي ،والذهبي، ٢٠٠٣،٦٠٧).

٢. أبو محمد الرَّبِيْعُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ المُرَادِيُّ مَوْلاَهُمُ، المِصْرِيُّ، المُؤَذِّنُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الفَقِيْهُ الكَبِيْرُ، بَقِيَّةُ الأَعْلاَمِ، صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَنَاقِلُ عِلْمِهِ، وَشَيْخُ المُؤَذِّنِيْنَ بِجَامِعِ الفُسْطَاطِ، ولد سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَةٍ، أَوْ قبلَهَا بعَامٍ، روى عنه أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهْ، وَالنَّسَائِيُّ، والترمذي، وأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرازيان، والسَّاجِيُّ، وَابْنُ أَبِي دُوَادَ، والطَّحَاوِيُّ، وَابنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَخَلْقٌ، وَطَالَ عُمُرُهُ، وَاشْتُهِرَ، وَازدحَمَ عَلَيْهِ المحدثون، وَنِعْمَ الشَّيْخُ كَانَ، أَفنَى عُمُرَهُ فِي العِلْمِ وَنَشْرِهِ، وثقه ابنُ يُوْنُسَ وَغَيْرُهُ، وَكَانَتِ الرِّحلَةُ إِلَيْهِ فِي كُتُبِ الشَّافِعِيِّ، وَكَانَتْ فِيْهِ سَلاَمَةٌ وَغفلَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ قَائِماً بِالفِقْهِ، وهو مِنْ كِبَارِ العُلَمَاءِ، مَاتَ يَوْمِ الاثْنَيْنِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ لإِحْدَى وَعِشْرِيْنَ لَيْلَةً خَلتْ مِنْ شَوَّالٍ، سنَةَ سَبْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الأَمِيْرُ خُمَارويه، صَاحِبَ مِصْرَ، وَابْنُ صَاحِبِهَا أَحْمَدُ بنُ طولُوْنَ (الطحاوي، والذهبي ، ٢٠١٣،٥٨٧-٥٩١).

٣. أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ صَفْوَانَ بنِ عَمْرٍو النَّصْرِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ، وَكَانَتْ دَارُهُ عِنْدَ بَابِ الجَابِيَةِ، وُلِد قَبْلَ المائَتَيْنِ، رَوَى عَنْ أئمة الحديث كَالإمام أَحْمَدَ، وابنِ مَعِيْنٍ، وَخَلْقٍ، جَمَعَ وَصَنَّفَ، وَذَاكَرَ الحُفَّاظَ، وَتَمَيَّزَ، وَتَقَدَّمَ عَلَى أَقْرَانِهِ، لِمَعْرِفَتِهِ وَعُلُوِّ سَنَدِهِ، روى عنه أَبُو دَاوُدَ، والفَسَوِيُّ، والطَّحَاوِيُّ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَخَلْقٌ، وقَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: كَانَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ رَفِيْقَ أَبِي، وَكَتَبْتُ عَنْهُ أَنَا، وَأَبِي، وَكَانَ ثِقَةً صَدُوْقاً، وقال أبو حاتم الرازي: صَدُوْقٌ، مَاتَ سَنَةَ إِحدَى وَثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ. (الطحاوي، والذهبي ، ٢٠١٣،٣١١-٣١٦)

ثانياً. تلامذته: روى عنه خلق؛ وجدت منهم: تسعاً وعشرين تلميذا، وسأترجم لأبرزهم:

١. أَبُو عَلِيٍّ سَعِيْدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ سَعِيْدِ بنِ السَّكَنِ، المِصْرِيُّ، البَزَّازُ، وَأَصلُهُ بغدَادِيٌّ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ الكَبِيْرُ، ولد سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، سَمِعَ بِخُرَاسَانَ صَحِيْحَ البُخَارِيِّ مِنْ: مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ الفرَبْرِيِّ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَلَبَ الصَّحِيْحَ إِلَى مِصْرَ، وَحَدَّثَ بِهِ، جمعَ وَصَنَّفَ، وَجرَّحَ وَعَدَّلَ، وَصحَّحَ وَعلَّلَ، وَلَمْ نَرَ توَالِيفَهُ، هِيَ عِنْدَ المغَارِبةِ، روى عَنْهُ: ابنُ مَنْدَةَ،

وَعَبْدُ الغَنِيِّ الأَزْدِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقُ، وكَانَ ابْنُ حَزْمٍ يُثْنِي عَلَى صحيحِهِ المُنتقَى، وَفِيْهِ غَرَائِبٌ، مات فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَخَمْسِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ. (الذهبي، ٢٠٠٣،١١٧-١١٩)

٢. مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الهُذَلِيُّ مَوْلاَهُمْ، البَصْرِيُّ، الكَرَابِيْسِيُّ، المعروف بغُنْدَر، التَّاجُ، أَحَدُ المُتْقِنِيْنَ، وُلِدَ سَنَةَ بِضْعَ عَشْرَةَ وَمائَةٍ، قال ابنُ مَعِيْنٍ: كَانَ أَصَحَّ النَّاسِ كِتَاباً، وَأَرَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يُخَطِّئَه فَلَمْ يَقْدِرْ، لزم شُعْبَةَ عِشْرِيْنَ سَنَةً، وَكَانَ يَصُوْمُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً مُنْذُ خَمْسِيْنَ سَنَةً، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ، وَمُجَوِّدِيهِم، قَالَ ابنُ المَدِيْنِيِّ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ فِي شُعْبَةَ مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ، وقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: كَانَ صَدُوْقاً، مُؤَدِّياً، وَفِي حَدِيْثِ شُعْبَةَ ثِقَةً، وَأَمَّا فِي غَيْرِ شُعْبَةَ، فَيُكْتَبُ حَدِيْثُهُ، وَلاَ يُحْتَجُّ بِهِ، اتَّفَقَ أَرْبَابُ الصِّحَاحِ عَلَى الاحْتِجَاجِ بِه، مات بذِي القَعْدَةِ، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَةٍ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِيْنَ (الذهبي، ٢٠٠٣،٩٨-١٠٣).

ثالثاً. أقوال العلماء فيه: سأذكر أبرز أقوال العلماء فيه:

قال أبو سعيد ابن يونس الصدفي (ت٣٤٧هـ): (كان ثقةً ثبتًا فقيهًا عاقلًا، لَم يخلف مِثْلَهُ) (ابن عساكر ، والمصري، ١٩٩٥، ٣٦٨).

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي (ت٣٥٣هـ): (كان ثقة جليل القدر، فقيه البدن، عالما باختلاف العلماء، بصيرا بالتصنيف) (ابن قُطلوُبغا، ٢٠١١، ٦٧٧). وقال الخليلي (ت٤٤٦هـ): (وَكَانَ عَالِمًا بِالْحَدِيثِ). (الخليلي ، ١٤٠٩، ٤٣٢)

وقال ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ): (كوفي المذهب وكان عالماً بجميع مذاهب الفقهاء) (ابن عبد البر، د. ت،١٣٦).

وقال السمعاني (ت٥٦٢هـ): (كان إماما ثقة ثبتا فقيها عالما، لم يخلف مثله) (السمعاني ، ١٩٦٢،٧٣).

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): (الْفَقِيهُ الْحَنَفِيُّ، الْمُحَدِّثُ الْحَافِظُ أَحَدُ الْأَعْلَامِ) (الذهبي، ٢٠٠٣،٤٣٩) ، وقال أيضاً: (الإِمَامُ العَلاَّمَةُ الحَافِظُ الكَبِيْرُ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ وَفَقِيْهُهَا ... وبرزَ فِي عِلْمِ الحَدِيْث وَفِي الفِقْه ... مَنْ نَظر فِي تواليف هَذَا الإِمَام عَلِمَ محلَّه مِنَ العِلْم، وَسعَة مَعَارِفه) (الذهبي، ١٩٨٥،٣٠).

وقال الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ): (وكان من الحفاظ المكثرين... تقدم في العلم وصنف التصانيف) (ابن حجر، ١٩٧١،٢٧٥). وقال ابن قطلوبغا (ت٨٧٩هـ): (كان ثقة نبيلا فقيهًا إمامًا) (ابن قطلوبغا، ١٩٩٢،١٠٠).

رابعاً. آثاره العلمية: قسمت آثاره العلمية على ثلاثة أقسام: المطبوعة، والمخطوطة، والمفقودة:

أ. آثاره المطبوعة: وجدت له سبعة كتب مطبوعة، أبرزها:

١. شرح معاني الآثار: تحقيق محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، مراجعة الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، عالم الكتب، ط١، (١٤١٤هـ-١٩٩٤م) (الذهبي واخرون ، ١٩٨٥،٢٧).

٢. شرح مشكل الآثار: تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، (١٤١٥هـ-١٤٩٤م). (الذهبي واخرون ، ٢٠٠٣، ٤٣٩)

٣. العقيدة الطحاوية: شرحها صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت٧٩٢هـ)، تحقيق جماعة من العلماء، تخريج الألباني، دار السلام، عن مطبوعة المكتب الإسلامي، ط١، المصرية، (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). (ابن قُطلوُبغا، ١٩٩٢،١٠١)

ب. آثاره المخطوطة: وجدت له ستة كتب مخطوطة، هي: الشروط الكبير، والشروط الصغير، واختلاف الفقهاء، والمختصر في الفقه، والتسوية بين حدّثنا وبين أخبرنا: ذكرها الدكتور فؤاد سزكين(سزكين ، د.ت، ٩٤-٩٨) ، والتاريخ الكبير: ذكره ابن قطلوبغا (ابن قطلوبغا، ١٩٩٢،١٠١) وسماه الزركلي: (مغاني الأخيار في أسماء الرجال ومعاني الآثار) (الزركلي، ٢٠٠٢، ٢٠٦).

ج. آثاره المفقودة: وجدت له تسعة عشر كتابا مفقودا، هي: اختلاف العلماء، وشرح الجامع الكبير، وشرح الجامع الصغير، والمحاضر، والسجلات، والوصايا، والفرائض، والشروط الأوسط، ونقض كتاب المدلسين على الكرابيسي، ومناقب أبي حنيفة، ومؤلف في القرآن، والنوادر الفقهية، والنوادر والحكايات، وحكم أراضي مكة، وقسمة الفيء والغنائم، والرد على عيسى بن أبان، والرد على أبي عبيدة، واختلاف الروايات على مذهب الكوفيين، والمختصر الكبير في الفقه، المختصر الصغير في الفقه: ذكرها الذهبي، والحافظ ابن حجر، وابن قطلوبغا، والزركلي(الذهبي واخرون ، ١٩٨٥،٢٧).

المبحث الثاني

أقوال الطحاوي النقدية في التعديل

وجدت للإمام الطحاوي جهوداً نقدية متعددة، وقد أفردت بحثا تناولت فيه الجَرح، وظهر عندي ألفاظا متعلقة بإثبات الصحة أو نفيها، وقد أفردت لها بحثا مستقلا، وألفاظا مشعرة بالتعديل، والرواية عن المبهمين بلفظ التوثيق،والفاظ المقارنة والتفضيل، وسأتناول هذه الجهود النقدية ببحوث مستقلة إن شاء الله تعالى، وسأتناول في هذا البحث جهوده في التعديل، باربعة مطالب، هي:

المطلب الأول: لفظ: (إمام)

أطلق الطحاوي لفظ: (إمام)، على عشرين راويا(الطحاوي، ٢٠١٣، ٢\٣٥٦-٣٧٧).

قال الطحاوي: (وَأَثْبَتَ أَصْحَابُ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعَطَاءٌ، وَطَاوُسٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَعِكْرِمَةُ، وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَئِمَّةٌ فُقَهَاءُ، يَحْتَجُّ بِرِوَايَاتِهِمْ وَآرَائِهِمْ، الَّذِينَ نَقَلُوا عَنْهُمْ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، فَهَؤُلَاءِ أَيْضًا أَئِمَّةٌ يُقْتَدَى بِرِوَايَتِهِمْ) (الطحاوي، ٢٠١٣، ٣٥٦) ، سأتناول بالدراسة لترجمة واحدة منها:

أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ: هو أبو بكر أَيُّوْبُ بنُ أَبِي تَمِيْمَةَ؛ كَيْسَانَ السِّخْتِيَانِيُّ، العَنَزِيُّ مَوْلاَهُم، البَصْرِيُّ، الآدَمِيُّ، وَيُقَالُ: وَلاَؤُهُ لِطَهِيَّةَ، وَقِيْلَ: لِجُهَيْنَةَ (الذهبي ، وابن حجر ، ٢٠٠٦، ١٥-٢٦).

أقوال العلماء فيه:

قال هِشَامَ بنَ عُرْوَةَ (ت١٤٥هـ): (مَا رَأَيْتُ بِالبَصْرَةِ مِثْلَ أيوب السختياني) (الذهبي، ٢٠٠٦، ١٩٨).

قال محمد بن سيرين (ت١١٠هـ): (حدثني الثبت الثبت أيوب) (ابن ابي حاتم، ١٩٥٢، ٢٥٥).

قال شُعبة بن الحجاج بن الورد (ت١٦٠هـ): (وكَانَ أَيوبُ سَيِّدَ الْمُسْلِمين) (البخاري ، د. ت، ٤٠٩) ، وقال أيضا: (ما رأيت مثل أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وابن عون) (ابن ابي حاتم، ١٩٥٢، ١٣٣).

وثقه أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي الكوفي (ت١٧٢هـ) (ابن حجر، ١٣٢٦، ٣٩٧-٣٩٨).

وقال ابن سعد (ت٢٣٠هـ): (وكان أيوب ثقة ثبتًا في الحديث جامعًا عدلًا ورعًا كثير العلم حجة) (ابن سعد ، ١٩٩٠، ١٨٣).

ووثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ) (ابن معين، واخرون، د.ت، ٩٨).

وقال أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ): (سئل على ابن المديني (ت٢٣٤هـ): من أثبت أصحاب نافع ؟، قال: أيوب، وفضله، ومالك، وإتقانه، وعبيد الله، وحفظه)، وقال أيضا: (أيوب السختياني ثبت وليس في القوم –يعني هشاما، وسلمة بن علقمة، وعاصم الأحول، وخالد الحذاء– مثل أيوب، وابن عون، وأيوب أثبت في ابن سيرين من خالد الحذاء) (ابن ابي حاتم، ١٩٥٢، ٢٥٦).

وقال النسائي (ت٣٠٣هـ): (ثقة ثبت) (المزي، ١٩٨٠، ٤٦٢).

قال الذهبي (ت٧٤٨هـ): (الإِمَامُ، الحَافِظُ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ) (الذهبي، ٢٠٠٦، ١٥) ، وقال أيضا: (الإمام ... قال ابن علية: كنا نقول: عنده ألفا حديث، وقال شعبة: ما رأيت مثله؛ كان سيد الفقهاء) (الذهبي ، ١٩٩٢،٢٦١).

وقال الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ): (ثقةٌ، ثبتٌ، حجةٌ، من كبار الفقهاء العباد) (ابن حجر، ١٩٨٦،١١٧).

فقد أجمعوا على إمامته، ووثاقته، وأنَّه من كبار الفقهاء، والعباد، وكذا قال الطحاوي، والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: لفظ التوثيق المكرر

أطلق الطحاوي لفظ التوثيق المكرر، كلفظ (ثقة حجة)، أو (حجة حافظ)، أو ما كان للفظ التوثيق المكررة، مع المفاضلة، كقوله (أثبت وأحفظ)، على ثمانية عشر راوياً (الطحاوي، ٢٠١٣، ١\ ٢١-٢٩٤-٤٠٧-٤٨٩، ٢\٢٩-١٤٨-٢٩٩-٣٥٥-٣٦٦-٣٨\٣-٥٨-٥٩-٥٩-١٤٢، ٤\٩٨-٢٠١-٢١١-٢١١) .

قال الطحاوي: (مع ثبت قُرة وضبطهِ واتقانهِ) (الطحاوي، ٢٠١٣، ٤٥).

قرة بن خالد السدوسي البصري، أبو خالد، ويقال: أبو محمد (الذهبي ، ٢٠٠٦،٩٥-٩٧).

قال ابن ابي حاتم (ت٢٢٧هـ) سمعت يحيى بن سعيد يقول: (كان قره بن خالد عندنا من أثبت شيوخنا) (ابن ابي حاتم، ١٩٥٢، ١٣١).

وقال ابن سعد (٢٣٠هـ): (وكان ثقة) (الشيباني ، ٢٠٠١،٤٨٤).

وقال الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ): (شيخٌ ثقةٌ) (ابن سعد ، ١٩٩٠،٢٧٥).

وقال ابن حبان (ت٣٥٤هـ): (من حفاظ أهل البصرة، ومتقنيهم) (ابن حبان، ١٩٩١، ٢٤٦).

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): (ثبتٌ، عالمٌ) (الذهبي ، ١٩٩٢، ١٣٦).

وقال الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ): (ثقةٌ ضابطٌ) (ابن حجر، ١٤٠٦، ٤٥٥).

ومن خلال هذه الاقوال يتبين لنا أنَّ الطحاوي أطلق ألفاظا توافق قول أئمة الجرح والتعديل، ولم يفارقهم، فقوله منساق مع أقوال أئمة الجرح والتعديل، والله تعالى أعلم.

المطلب الثالث: لفظ التوثيق المفرد

أطلق الطحاوي لفظ التوثيق المفرد، كـ(ثقة، حجة، ثبت، حافظ)، على عشرين راوياً (الطحاوي، ٢٠١٣، ١\٩٦-٩٦-١٢٤-١٣٣-١٣٤-٢٩٤-٣٥١-٤٨٢-٤٩٧، ١٢\١٠٨-٢٧١-٢٨٨-٣٦٦-٣\٥٧-٧٧-١٠٤-٣٧٧-٤٣٤،٤\١٩٥-٢١١) ، سأتناول بالدراسة لأحد هؤلاء الرواة، وهو:

أبو جعفر عبد الله بن عبد الله الرازي، القاضي، مولى بنى هاشم، وأصله كوفي(المزي، و ابن حجر، ١٩٨٠، ١٨٣).

قال الطحاوي: (حَدَّثَنَا فَهْدٌ، قَالَ: ثنا الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: أنا الْحَجَّاجُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَكَانَ ثِقَةً، وَكَانَ الْحَكَمُ يَأْخُذُ عَنْهُ) (الطحاوي، ٢٠١٣، ٤٩٧).

قال أَبُو معمر الهذلي (ت٢٣٦هـ): (حَدَّثَنَا عباد بْن العوام (ت١٨٥هـ)، عَنْ حجاج[١]، عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ عَبد اللَّهِ الرازي، وكان ثقة، وكان الحكم[٢] يأخذ عَنْهُ) (الشيباني ، و المزي، ٢٠٠١، ٣٤٩).

قال عبد اللَّه ابن الإمام أَحْمَد (ت٢٩٠هـ): (سألت أَبِي، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه الرازي، فقَالَ: ما أعلم إلا خيرًا، روى عنه الأعمش، والحكم، وابن أَبِي ليلى، وسعيد بن مسروق، وما أعلم إلا خيرًا) (البغدادي ، والمزي، د.ت، ١٧١).

ووثقه العجلي (ت٢٦١هـ) (البغدادي ، والمزي، د.ت، ١٧١).

وقال الفسوي (ت٢٧٧هـ): (وَكَانَ ثِقَةً، لَا بَأْسَ بِهِ، قَاضِي الرَّيِّ) (الفسوي، والمزي،١٩٨١، ٢٢٠).

وقال النسائي: (ليس به بأس) (المزي، ١٩٨٠، ١٨٤).

---

(١) هو أبو أرطأة حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوقٌ، كثير الخطأ، والتدليس، مات سنة خمس وأربعين ومئة. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (١١١٩).

(٢) هو أبو محمد الحكم بن عُتَيبَة، الكندي، الكوفي، ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ، إلا أنَّه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة ومئة، أو بعدها، وله نيف وستون. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (١٤٥٣).

وذكره ابن حبان (ت٣٥٤هـ)، في الثقات، وقال: (عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ، الرَّازِيّ، الْقرشِي، كَانَ على قَضَاء الرّيّ، يروي عَن عَبْد الرَّحْمَن ابن أبي ليلى، عَن الْبَراء بْن عَازِب، وَعَن سعيد بن جُبَير، عَن ابْن عمر، روى عَنهُ الْأَعْمَش) (ابن حبان، ١٩٧٣، ٧).

وقال الذهبي: (ثقة) (الذهبي ، ١٩٩٢،٥٦٦).

وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق) (ابن حجر، ١٩٨٦،٣١٠).

فعبد الله بن عبد الله الرازي نقل الطحاوي توثيقه عن مشايخه واعتمد توثيقه، ووافقه قول أئمة الجرح والتعديل، من المتقدمين عليه، ومن المتأخرين، والله تعالى أعلم.

المطلب الرابع: لفظ: (صدوق)

أطلق الطحاوي لفظ: (رجل صدق)، أو لفظ التفضيل، كلفظ: (أصدق)، على راويين(الطحاوي، ٢٠١٣، ٨١\٢، ٤٦٦\٣).

قال الطحاوي: (فقال عمرو[١]: نعم حدثنا طاوس[٢]، ولا تحسبن فينا أحداً أصدق لهجةً من طاوس). (الطحاوي،٢٠١٣،٨١).

قال قيس بن سعد[٣]: (هُوَ فِيْنَا مِثْلُ ابْنِ سِيْرِيْنَ فِي أَهْلِ البَصْرَةِ) (الذهبي ، ٢٠٠٦،٣٩).

وقال عمر بن دينار: (ما رأيت أحداً مثل طاوس وروى عطاء[٤]، عن ابن عباس ﷺ ، قال: إنَّي لأظن طاوساً من أهل الجنة) (الذهبي ، ٢٠٠٣،١١٧).

---

(١) أبو محمد عمرو بن دينار الاثرم الجمحي المكي، ثقة، ثبتُ، مات سنة ست وعشرين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٠٢٤).

(٢) أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان اليماني الحميري مولاهم الفارس، ويقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة، فقيهُ، فاضل، مات سنة ست ومائة. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٣٠٠٩).

(٣) قيس بن سعد المكي، أبو عبد الملك، وقيل: أبو عبد الله، الحبشي، مولى نافع بن علقمة، وقيل: مولى أم علقمة، مات سنة بضع عشر ومائة، وثقه الحافظ ابن حجر. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٥٧٧).

(٤) عطاء ابن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القريشي مولاهم المكي، ثقةُ، فقيهُ، فاضلُ. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٥٩١).

قال محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ): (قال أخبرنا معن بن عيسى[١]، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي[٢]، قال: رأيت طاوساً بين عينهِ أثر السجود) (ابن سعد ، ١٩٩٠،٦٧).

وقال ابن حبان(٣٥٤هـ): (كَانَ من عباد أهل الْيمن، وَمن فقهائهم، وَمن سَادَات التَّابِعين ... وَكَانَ طَاوس قد حج أَرْبَعِينَ حجَّة، وَكَانَ مستجاب الدعْوَة فِيمَا قيل) (ابن حبان، ١٩٧٣،٣٩١).

وقال الذهبي(ت٧٤٨هـ): (الإمام، أبو عبد الرحمن اليماني، من أبناء الفرس، وقيل: اسمه ذكوان؛ فلقب فقال ابن معين: لأنَّه كان طاوس القراء) (الذهبي ، ١٩٩٢، ١٢).

وقال الحافظ ابن حجر(ت٨٥٢هـ): (ثقة، فقيهُ، فاضلُ) (ابن حجر، ١٤٠٦، ٢٨١).

ومن خلال سياقة أقوال علماء الجرح والتعديل يتبين لنا أنَّ الطحاوي نقل قول عمرو بن دينار الأثرم الجمحي المكي فيه، وهو قوله: (ولا تحسبن فينا أحداً أصدق لهجةً من طاوس)، وهو يتناسب مع أقوال العلماء فيه، فهو من أهل العلم، والصدق، والعبادة، وكان إماما في القراءات، وهو ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، وأحد أئمةِ عصرهِ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو يحيى معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي المدني القزاز، ثقةٌ، ثبتٌ، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٨٢٠).

(٢) عبدالرحمن بن أبي بكر عبيد الله بن أبي مليكة التيمي. ينظر: تقريب التهذيب، الترجمة: (٣٨١٣).

الخاتمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد.

فقد توصلت لجملة من النتائج ألخصها على النحو الآتي:

-أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، الحجري، الأزدي، المصري، الحنفي، ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين (٢٣٩هـ)، ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة (ت٣٢١هـ).

-روى عن خمسة عشر ومائة شيخ (١١٥)، في كتاب شرح معاني الآثار حسب إحصائيتي، أكثر عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار المصري؛ فروى عنه ثمان وخمسين وثمانمائة حديثا، ثمَّ إبراهيم ابن أبي داود الأسدي خمسًا وثمانمائة حديثا، ثمَّ يونس بن عبدالأعلى الصدفي خمساً وأربعين وثمانمائة حديثا، وروى عنه خلق من التلامذة، لم أجد منهم سوى تسعا وعشرين تلميذا، أبرزهم: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وعبدالرحمن بن أحمد ابن الإمام يونس عبدالأعلى الصدفي.

-أفاض العلماء في الثناء عليه، فأجمعوا على أنَّه: ثِقةٌ ثبتٌ، إمامٌ، حافظٌ، عالمٌ، فقيهٌ، عالمٌ باختلاف العلماء، بصير في التصنيف، عالم بالحديثِ، وله آثار علمية، منها المطبوع وعددها سبعة، كشرح معاني الآثار، وشرح مشكل الآثار، ومنها المخطوطة وعددها ستة كالشروط الكبير، والمختصر في الفقه، ومنها المفقودة، وعددها تسعة عشرً، كاختلاف العلماء، وشرح الجامع الكبير.

-كان له جهودا حديثية في نقد الرواة جرحا وتعديلا، وقد أحصيت أقواله في كتاب شرح معاني الآثار في التعديل، وعلى النحو الآتي:

١. أطلق لفظ: (إمام)، على عشرين راويا.

٢. أطلق لفظ التوثيق المكرر، كثقة حجة، وحجة حافظ، وأثبت وأحفظ، على ثمانية عشر راويا.

٣. أطلق لفظة التوثيق المنفرد كثقة، وحجة، وثبت، وحافظ، على عشرين راويا.

٤. أطلق لفظ: (صدوق)، على راويين.

وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

ثبت المصادر

- ابن شاهين، ابي حفص ، (١٩٨٤)، "تاريخ أسماء الثقات" (٣٨٥هـ)، ط١، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت.
- الافريقي ، ابن منظور ، (١٩٨٤)، " مختصر تاريخ دمشق" (ت٧١١هـ)، ط١، تحقيق روحية النحاس، ورياض عبدالحميد، ومحمد مطيع، دار الفكر للطباعة، دمشق. سوريا.
- البخاري ، عبدالله ، (د. ت)، "التاريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري" (ت٢٥٦هـ)، (د. ط)دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند.
- البغدادي ، ابي بكر (٢٠٠٢)، " تاريخ بغداد" (ت٤٦٣هـ)، ط١، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامى، بيروت. لبنان.
- البغدادي ، ابي زكريا ، (د.ت)، "معرفة الرجال" (ت٢٣٣هـ)، (د.ط)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق. سوريا.
- البغدادي ، ابي عبدالله ، (د.ت)، "التاريخ الكبير" (ت٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، (د. ط) طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، حيدر آباد، الهند.
- البيهقي ، ابي بكر ، (١٩٩١)، "معرفة السنن والآثار" (ت٤٥٨هـ)، ط١، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، دار قتيبة، دمشق، بيروت، دار الوعي، حلب، دمشق، دار الوفاء، المنصورة، القاهرة.
- الجزري ، ابن الاثير ، (١٩٨١)،" اللباب في تهذيب الأنساب" (ت٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت.لبنان.
- الحنبلي ، ابي بكر ، (١٩٨٨)، " التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد"، (ت٦٢٩هـ)، ط١، تحقيق، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان.
- الحنفي ، ابي الفداء، (١٩٩٢)، " تاج التراجم" (ت٨٧٩هـ)، ط١، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق.سوريا.
- الخليلي ، ابي يعلى، (١٤٠٩هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى خليل بن عبدالله بن أحمد القزويني (ت٤٤٦هـ)، ط١، تحقيق الدكتور محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض.السعودية.
- الداري ، تقي الدين ، (د. ت)، "الطبقات السنية في تراجم الحنفية" ،(ت١٠١٠هـ)، (د.ط).
- الدمشقي ، خير الدين، (٢٠٠٠م) ، "الأعلام" (ت١٣٩٦هـ)، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

- الذهبي ، ابي عبدالله ، (١٩٩٢)، " الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" (ت٧٤٨هـ)، ط١، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة.السعودية.
- الذهبي ، ابي عبدالله ، (١٩٩٨)، "تذكرة الحفاظ" ، (ت٧٤٨هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان.
- الذهبي، ابي عبدالله ، (٢٠٠٦)، "سير أعلام النبلاء" (ت٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة.
- الذهبي، ابي عبدالله ،(٢٠٠٣)، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، (ت٧٤٨هـ)، ط١، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي. تونس.
- الرازي ، ابي محمد ، (١٩٥٢)، " الجرح والتعديل" (ت٣٢٧هـ)، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ودار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان.
- السبتي ، ابي حاتم ، (١٩٩١)، "مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار" (ت٣٥٤هـ)، ط١، تحقيق مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة، مصر.
- السبتي، ابي حاتم ، (١٩٧٣)، "الثقات" (ت٣٥٤هـ)، ط١، تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الهند.
- السبتي، ابي حاتم، (١٩٩٣)، "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان" (ت٣٥٤هـ)، ط٢، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت. لبنان.
- السخاوي ، ابن قُطلوُبغا ،(٢٠١١)، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة"، (ت٩٠٢هـ)، ط١، تحقيق شاذي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية.صنعاء اليمن.
- سزكين ، د. فؤاد، (د.ت)، "تاريخ التراث العربي –علوم القرآن والحديث–التدوين التاريخي–الفقه–العقائد"– للدكتور فؤاد، ط١، طبع جامعة الأمام سعود. الرياض السعودية.
- الشيباني ، ابي عبدالله ، (٢٠٠١)، "العلل ومعرفة الرجال" ،(ت٢٤١هـ)، ط٢، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض. السعودية.
- الشيرازي، ابي اسحاق، (١٩٧٠)، "طبقات الفقهاء" (ت٤٧٦هـ)، ط١، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت.لبنان.
- الطحاوي، ابي جعفر ، (٢٠١٣)،" شرح معاني الآثار" (ت٣٢١هـ)، ط٣، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.لبنان.
- العسقلاني ، ابي الفضل ، (١٩٧١)، "لسان الميزان" (ت٨٥٢هـ)، ط٢، تحقيق دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت. لبنان.

- العسقلاني ، ابي الفضل ، (١٩٧١م)، "لسان الميزان" ، (ت٨٥٢هـ)، ط٢، تحقيق دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت. لبنان.
- العسقلاني، ابي الفضل ، (١٤٠٦هـ)، " تقريب التهذيب" (ت٨٥٢هـ)، ط١، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، دمشق سوريا.
- العسقلاني، ابي الفضل، (١٣٢٦هـ)، "تهذيب التهذيب" (ت٨٥٢هـ)، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.
- الفسوي، ابي يوسف، (١٩٨١)، " المعرفة والتاريخ" (ت٢٧٧هـ)، ط٢، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت. لبنان.
- ماكولا ، ابي نصر ، (١٩٩٠)،" الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب" (ت٤٧٥هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان.
- المزروي ، ابي سعد ، (١٩٦٢)، " الأنساب لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التيمي السمعاني المروزي" (ت٥٦٢هـ)، ط١، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند.
- المزي، ابي محمد، (١٩٨٠)، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (ت٧٤٢هـ)، ط١، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت. لبنان.
- المصري، ابي سعد، (١٤٢١هـ)، "تاريخ ابن يونس المصري" (ت٣٤٧هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان.
- الهاشمي ، ابن سعد ، (١٩٩٠)، "الطبقات الكبرى" (ت٢٣٣هـ)، ط١، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان
- هبة الله ، ابن عساكر، (١٩٩٥)، "تاريخ دمشق" (ت٥٧١هـ)، (د.ط)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت – لبنان.
- الهمداني ، ابي بكر ، (٢٠٠٧)، " الفيصل في علم الحديث" (ت٥٨٤هـ)، ط١، تحقيق سعود بن عبدالله بن بردي المطيري الديحاني، مكتبة الرشد، الرياض.السعودية.